

تأثير التدريب القصير جداً بسرعة السباق على التكيف المورفولوجي وبعض الإستجابات الوظيفية لعضلة القلب لدى سباحي 50م فراشة

* د.أحمد محمد عاطف الشبراوى

مقدمة ومشكلة البحث :

فى ظل التطور العلمى السريع والمطرّد فى المجال الرياضى عموماً وفى رياضة السباحة بشكل خاص ، وإعتماداً على نتائج الدراسات العلمية الحديثة فى مجال رياضة المنافسات يمكننا القول بأن تقنين الأحمال التدريبية خلال الموسم الرياضى أمر فى غاية الأهمية ويتطلب تشخيصاً جيداً على درجة عالية من الدقة لحالة السباحين عند وضع البرامج التدريبية لهم وتقنين أحمالها فى كل فترات الموسم الرياضى حتى يتناسب مع الحالة الحقيقية للسباحين .

حيث يحتاج سباحى السرعة إلى كفاءة بدنية وفسولوجية عالية حتى يتمكنوا من تحقيق الواجبات الحركية المهارية التى تسهم فى تحقيق زمن سباحة متميز ، ولذلك أصبح تشخيص الحالة الوظيفية للسباح أمر هام لرفع الكفاءة البدنية لديه ، وهنا يجب أن نولى كفاءة القلب والجهاز الدورى الأهمية الأكبر باعتبار أن القلب أهم أعضاء الجهاز الدورى ، حيث ينتج عن التدريب البدنى المكثف لفترات طويلة توجية المخ لإشارات إلى القلب لضخ المزيد من الدم للجسم لمواجهة عجز بناء الأوكسجين فى العضلات نتيجة الأحمال المتكررة مؤدياً إلى التكيف الوظيفى وزيادة حجم القلب كإستجابته طبيعياً للجسم للتعامل مع الضغوط العالية ودفع كميات كبيرة من الدم وكذلك تغير شكل وتركيب القلب مع مرور الوقت مما يؤدى لتطور مستوى الأداء نتيجة الوصول لمستوى عالى من القدرات الوظيفية والحركية بما يسهم فى تحقيق الفوز خلال المنافسات (8 : 60) (3 : 55)

ويؤدى التدريب بسرعة السباق إلى التكيف الفسيولوجى لمتطلبات السباق حيث يصمم لكل سباق مجموعة تدريبية منفصلة تشمل تكرارات لمسافات قصيرة تؤدّ بنفس سرعة السباق المستهدفة ، وتعتبر هذه الطريقة هى الأفضل لسباحات السرعة نظراً لتمييزها بفترة الراحة البنينة القصيرة التى يمكن معها تنظيم السرعة ونظم الطاقة بدون الوصول للإجهاد مما يؤدى إلى أداء السباق بسرعة منتظمة وزيادة القدرة على الإستمرار فى السباحة بنفس السرعة بما يمكنهم من تحقيق أرقام مميزة فى المسابقات. (1 : 147 - 192) (20 : 258 ، 259 ، 261 ، 263)

ويؤدى تدريب السباحة إلى حدوث تغييرات فى شكل وتركيب القلب وأوعية الدموية نتيجة التطور السريع فى الأداء الحركى فى رياضة السباحة وزيادة الأحمال التدريبية التى تؤثر مباشرة على القلب بإعتبار العضو الأكثر تأثيراً فى تلبية متطلبات الجهد البدنى أثناء الأداء ، فتدريب السباحة وخاصة تدريبات السرعة هى وسائل لها دور فعال فى تحقيق التكيف الوظيفى وتمثل فى تكوينها مجموعة معقدة من الآليات المركزية والطرفية التى تعمل على تغيير هيكل وشكل القلب عند السباحين بما يسمح بتلبيه متطلبات الأداء وبالتالي تطور المستوى البدنى والحركى ومن ثم المستوى الرقوى دون تعرض السباح لأى خلل بيولوجى قد يواجهه خلال التدريب والمنافسة وضمن ديناميكيه عمل سليمة لعضلة القلب وتجنب المشكلات العضوية والوظيفية التى قد يواجهها السباح كتأثير سلبى للجهد البدنى . (16 : 854)

وأفادت دراسات علمية عديدة فى مورفولوجيا القلب خلال السنوات الماضية أن نضوج القلب يرتبط بعدة عوامل منها العوامل الوراثية والجينية ، وقدمت تلك الدراسات رؤى عميقة إلى عدة آليات يمكن بها قياس نمو القلب من جميع النواحي ، وتطوير الأجهزة المستخدمة فى الوصول لفهم كامل لجميع البيانات وتوفير معرفة وافية عن الجوانب المورفولوجية والوظيفية لنمو القلب فى مرحلة المختلفة. (12)(13)(19)(5)(22 : 3) (16 : 1)

ويتوقف أداء القلب أثناء المجهود البدني على قدرة البطينين على التعامل مع كميات متزايدة من الحمل حتى يستطيع الحفاظ على عمل البطين بكفاءة عالية في ظل نقص الأكسجين ، حيث يلعب الهيكل الكولاجيني للقلب دوراً هاماً في ميكانيكية عمل عضلة القلب ، وعلى الرغم من ذلك لم يلقى هذا الموضوع اهتماماً كبيراً ، مما أدى إلى البحث وراء تطوير أجهزة يمكن بها دراسة شكل وتركيب الأوردة والشرايين القلبية والتي تعمل كأوعية لنقل الدم من وإلى القلب نظراً لأهمية توضيح مورفولوجيا القلب كاملة دون التركيز على عضلة القلب فقط ولكن دراسة القلب بكل متعلقاته ، والتكيف المورفولوجي لقلب السباح عملية طبيعية تتماشى مع ديناميكية الدورة الدموية والتي يتحملها البطينين خلال الأداء بأحمال مرتفعة لفترات طويلة وبصورة مستمرة ، حيث يؤدي التدريب الرياضي إلى تغير في مورفولوجيا القلب يستدل عليه من الشكل الظاهري لحجم القلب الذي يبدو أكبر من قلب الشخص العادي ، وتتضح الزيادة في الأساس في حجم البطين الأيسر (LV) ، وبالتالي تعتبر كتلة البطين الأيسر (LV) كتلة منطقية نتيجة لحجم الحمل المتكرر لفترات طويلة . (6 : 74) (16 : 59)

ويرتبط تدريب السباحة من حيث الشكل الظاهري أو المورفولوجي بزيادة سمك جدار البطين مع أي تغيير في حجم التجويف نتيجة الحمل الزائد والضغط المستمر على القلب نتيجة للمقاومات العالية التي تصاحب التدريبات والتي يبذل فيها القلب مجهوداً كبيراً لتلبية متطلبات الجسم أثناء المجهود ، وتحتاج عملية التدريب في ضوء هذه النظرية المورفولوجية إلى الكثير من التوجيه حتى يصبح التدريب موجهاً بصورة علمية وفقاً لكفاءة القلب وحجمه وسمك جداره حتى يمكن الجزم بأن التغيير الحادث في القلب هو نتيجة للتدريب الرياضي وليس لكبر حجم الجسم كما كان يعتقد البعض ، لذلك كان لابد من فهم مورفولوجيا القلب لدى السباحين بصورة أدق والذي أصبح ممكناً من خلال استخدام تقنيات كثيرة مثل التصوير بالرنين المغناطيسي MRI ، و رسم القلب الكهربائي ECG ، و حديثاً جهاز الإيكو ECHO وهذه الأجهزة تظهر الاختلافات في حجم القلب وتكوينه لدى السباحين والتي تساعدنا في القول بسهولة أن تغيرات القلب ناتجة عن التدريب الرياضي ، وهذا ما أكدت الدراسات الكثيرة التي أجريت على الرياضيين ومقارنتهم بغير الرياضيين من أن التدريب لفترات طويلة يؤدي إلى توسيع في حجم تجويف البطن الأيسر (LV) وزيادة في سمك جداره . (8 : 79) (2 : 512) (4 : 121)

وتعتبر زيادة حجم القلب لدى السباحين أحد شروط ممارسة السباحة كدلالات على تأثير التدريب البدني والوظيفي في تطوير مستوى الأداء الحركي والفني ؛ نتيجة إتساع القلب وزيادة معدل ضرباته أثناء المجهود ، وعلى العكس تماماً يقل معدل ضربات القلب في وقت الراحة ؛ نتيجة لزيادة سمك جدار البطين الأيسر الذي يضخ الدم المؤكسج مع كل نبضة إلى الأنسجة الطرفية من الذراعين والساقين بصورة يمكن معها التأكيد على متطلبات نوع السباحة دون حدوث خلل في عضلة القلب بكل مشتملاتها من شرايين وأوردة ؛ لذا فإن زيادة كل من حجم البطين الأيسر، وكتلة وسمك جدار القلب من أهم الإستجابات والتكيفات للتدريب الرياضي عالي المستوى. (9 : 7) (11 : 17) (14 : 121) (10 : 98) (22 : 22) (20 : 23)

ويرتبط التدريب عالي المستوى بتغيرات شكلية في القلب بما في ذلك زيادة حجم البطين الأيسر وسمك جداره وكتلته ، ويطلق على الزيادة في كتلة البطين الأيسر نتيجة للتدريب " قلب الرياضي". ، حيث توجد علاقة بين نوع الرياضة وزيادة حجم البطين الأيسر والتي يمكن من خلالها تمييز نوع السباحة لكل سباح سواء كانت تحمل أو سرعة ، نتيجة الضغط الزائد المصاحب لارتفاع ضغط الدم المنظم مما ينتج عنه زيادة سمك البطين الأيسر ، لذلك فإن السباحة تؤثر بشكل واضح على مورفولوجية قلب السباحين ؛ وهذا يمثل التكيف الوظيفي للقلب نتيجة للتدريب الممنهج المنظم لفترات طويلة وبالتالي تطوير وتحسين الكفاءة الوظيفية التي تؤدي بدورها إلى حدوث التكيف الحركي المطلوب في جميع النواحي البدنية والمهارية. (4 : 340) (15) (18 : 151)

وبناءً عليه فإن الباحث يرى أن التدريب الرياضي عموماً وتدريب السباحة بشكل خاص هو تدريب للقلب ، ويستند في ذلك على قدم المعرفة بما يطلق عليه قلب الرياضي والذي عرف منذ زمن بعيد ، وتوالت بعدها محاولات تطوير قياسات حجم القلب والتي تمدنا بمعلومات حقيقية وأكثر دقة من خلال

المحاولات العلمية للباحثين والمهتمين بهذه الظاهرة في المجال الرياضي ؛ حيث تعتبر قدرة القلب هي المحدد لحمل التدريب الذي يستطيع السباح تحمله . (8 : 130)

■ هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير التدريب القصير جداً بسرعة السباق على التكيف المورفولوجي وبعض الإستجابات الوظيفية لعضلة القلب لدى سباحي 50م فراشة وذلك من خلال :

– التعرف على تأثير التدريب بسرعة السباق على التغييرات المورفولوجية للقلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث (11-12) سنة .

– التعرف على تأثير التدريب بسرعة السباق على بعض الإستجابات الوظيفية للقلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث (11-12) سنة .

– التعرف على العلاقات الارتباطية بين التغييرات المورفولوجية وبعض الإستجابات الوظيفية للقلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث (11-12) سنة .

■ فروض البحث :

– توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القلبي والبعدي لسباحي 50م فراشة عينة البحث (11-12) سنة في التغييرات المورفولوجية للقلب ولصالح القياس البعدي .

– توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القلبي والبعدي لسباحي 50م فراشة عينة البحث (11-12) سنة في بعض الإستجابات الوظيفية للقلب ولصالح القياس البعدي .

– توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين التغييرات المورفولوجية وبعض الإستجابات الوظيفية للقلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث (11-12) سنة .

■ الدراسات المرجعية :

١ . دراسة أبو العلا عبد الفتاح ، ومحمد جاد (2016م) (1) :

أجرى أبو العلا عبد الفتاح ، ومحمد جاد (2016م) دراسة بعنوان "تأثير تدريبات تنظيم سرعة السباق بالمسافات أقل من القصيرة على مستوى الأداء في السباحة " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تدريبات تنظيم سرعة السباق بالمسافات أقل من القصيرة على مستوى الأداء في السباحة ، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عن طريق القياس القلبي والبعدي ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 52 سباح وسباحة بنادي الجزيرة الرياضي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تدريبات تنظيم سرعة السباق بالمسافات أقل من القصيرة تؤدي إلى تحسن أداء السباحة وتقليل شعور السباح بالتعب وتزيد فيها شدة الأحمال مقارنة بالطريقة التقليدية .

٢ . دراسة مارون وزيبس Maron BJ, Zipes (2015م) (17) :

أجرى مارون وزيبس (2015م) دراسة بعنوان "تغييرات القلب والأوعية الدموية لدى رياضي المنافسات " ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 50 رياضي ، وإستخدم الباحثين تخطيط صدى القلب (هولتر) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تغييرات توصيل العصب الحائر المتزايدة تؤدي إلى حدوث التكيف البدني ، وتظهر التكيفات في عدم انتظام ضربات القلب ، مثل بطء ضربات أثناء الراحة ، و عدم إنتظام دقات القلب البطيني في كثير من الرياضيين ، كما تشير النتائج إلى أن مجموعة متنوعة من عدم انتظام ضربات القلب هي جزء من طيف قلب الرياضي ولم يترافق مع هذه الاضطرابات أى خلل سلبي عند الفحص السريري ويمكن إستخدام آلية فحص القلب بالأجهزة المتطورة كآلية معتمدة لتقليل مخاطر الموت المفاجئ .

■ التعليق على الدراسات المرجعة :

أجرى الباحث مسح مرجعي على الدراسات السابقة في موضوع البحث، وقد أتضح ندرة الدراسات التي أجريت في هذا المجال، ولقد تمكن الباحث من التوصل إلى (2) دراسة ، كما لاحظ الباحث أن الدراسات التي توصل إليها قد تناولت حجم القلب وحجراته دون الربط بين المتغيرات المورفولوجية والوظيفية للقلب وهذا هو الحديث الذي قام به الباحث في هذه الدراسة وسوف يتم عرض الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني.

■ إجراءات البحث :

- منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة بالقياس القبلي والبعدي لمناسبة لطبيعة البحث.
 - مجتمع وعينة البحث : تمثل مجتمع البحث في سباحي 50م فراشة بالمرحلة السنية 11- 12 سنة بنادى تورنتو والمسجل أسمائهم بالاتحاد الكندي للسباحة لعام 2016م – 2017م ويبلغ عددهم 16 سباح ، تم إختيار 8 سباحين منهم لتطبيق الدراسة عليهم ، وكذلك 8 سباحين من خارج العينة ومن نفس المجتمع للدراسات الإستطلاعية .
 - تجانس عينة البحث :
- تم التأكد من تجانس العينة في كل من السن ، الطول ، الوزن ، العمر التدريبي ، مساحة سطح الجسم كما هو موضح من جدول (1).

جدول (1)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لسباحي 50م فراشة عينة البحث (11 - 12) سنة في المتغيرات الأساسية

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	11.280	11.340	0.232	-0.624
الطول	150.358	150.150	0.503	1.213
الوزن	42.839	43.000	0.406	-0.462
العمر التدريبي	3.361	3.345	0.399	-0.278
مساحة سطح الجسم	1.349	1.514	0.156	0.371

يتضح من جدول رقم (1) أن قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين (-0.624 ، 1.213) وجميعها تقع بين $(3\pm)$ وهذا يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث .

- متغيرات البحث :

- المتغيرات المورفولوجية : قطر جذر الأورطي ، فتحة الصمام الأورطي ، بعد البطين الأيمن في نهاية الإنبساط ، بعد الأذين الأيسر ، بعد البطين الأيسر في نهاية الإنبساط ، بعد البطين الأيسر في نهاية الإنقباض ، حجم البطين الأيسر في نهاية الإنبساط ، حجم البطين الأيسر في نهاية الإنقباض ، سمك الجدار الخلفي للبطين الأيسر في الإنبساط ، سمك الجدار الخلفي للبطين الأيسر في الإنقباض ، سمك الحاجز بين البطينين في الإنبساط ، سمك الحاجز بين البطينين في الإنقباض ، كتلة البطين الأيسر ، دليل كتلة البطين الأيسر
- المتغيرات الوظيفية : معدل ضربات القلب ، حجم الضربة ، الدفع القلبي
- أدوات ووسائل جمع البيانات : قام الباحث بدراسة مسحية للبحوث والدراسات المرجعية وكذلك المراجع العلمية المتخصصة في علم المورفولوجي ومورفولوجيا وبيولوجيا الرياضة والتدريب الرياضي ورياضة السباحة وذلك لتحديد الأدوات والأجهزة التي تتناسب مع طبيعة البحث وهدف الدراسة وهي كالاتي :

أولا : الاستثمارات :

1. قام الباحث بتصميم استثمارة لجمع البيانات للمتغيرات الأساسية (السن – الطول – الوزن – العمر التدريبي – مساحة سطح الجسم). مرفق (1)
 2. قام الباحث بتصميم استثمارة تسجيل نتائج القياسات المورفولوجية للقلب. مرفق (2)
 3. قام الباحث بتصميم استثمارة تسجيل نتائج القياسات الوظيفية للقلب . مرفق (3)
- ثانيا : الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث
- قياس الطول بجهاز الريستاميتير لأقرب 1سم.
 - قياس الوزن بميزان طبي لأقرب نصف كيلوجرام.
 - جهاز الإيكو ECHO لقياس التغيرات المورفولوجية لعضلة القلب . مرفق (4)
 - جهاز رسم القلب الكهربائي ECG لقياس تخطيط القلب . مرفق (4)

وقد تمت جميع القياسات بالمركز الطبى الرياضى المحلق بنادى تورنتو بكندا على يد مجموعه من الاطباء المتخصصين .

■ الدراسة الاستطلاعية :

أجريت هذه الدراسة فى يومى الاربعاء والخميس الموافق 2016/6/2-1م واستهدفت التعرف على :

- سلامة تنفيذ وتطبيق القياسات وما يتعلق به من إجراءات القياس والأدوات والأجهزة المستخدمة.
- زيادة معلومات ومعارف وخبرة المساعدين فى الإشراف على تنفيذ وسير القياسات.
- اكتشاف نواحي القصور التي قد تظهر أثناء تنفيذ القياسات ومعالجتها.
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه القياس والتسجيل.
- ترتيب أداء القياسات قيد البحث.
- التدريب على تسجيل البيانات فى الاستمارات المعدة لذلك.
- التأكد من شدة الوحدات ومناسبة الأحمال والتدريبات للمرحلة السنوية عينة البحث.
- البرنامج التدريبي : مرفق (5)
- الخطوات التنفيذية : تم تنفيذ القياسات للمتغيرات الأساسية (الطول ، الوزن ، العمر التدريبي) وكذلك المتغيرات المورفولوجية والوظيفية وذلك فى الفترة من يوم السبت الموافق 2016/6/4م وحتى يوم الاحد الموافق 2016/8/7م , وكان ترتيب القياسات كالتالي:
- القياس القبلى : تم تنفيذ القياس القبلى فى يومى السبت والاحد الموافق 2016/6/5-4م وتم قياس : -
المتغيرات الأساسية (الطول ، الوزن ، السن ، العمر التدريبي ، مساحة سطح الجسم)
- قياس المتغيرات المورفولوجية لعضلة القلب .
- قياس المتغيرات الوظيفية للقلب .
- التجربة الأساسية : تم تطبيق البرنامج التدريبي فى الفترة من يوم الثلاثاء 2016/6/7م وحتى يوم الجمعة الموافق 2016/8/5م ولمدة 8 أسابيع بواقع 8 وحدات تدريبية فى الأسبوع ووحدين تدريبيين فى اليوم صباحاً ومساءً .
- القياس البعدى : تم تنفيذ القياس البعدى فى يومى السبت والاحد الموافق 2016/8/7-6م لجميع المتغيرات المورفولوجية والوظيفية وبنفس ترتيب القياس القبلى ، ثم تم تسجيل النتائج التي توصل إليها الباحث فى الاستمارات الخاصة بها وفقاً لكل قياس وطبيعتها .
- المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث برامج الإحصاء (SPSS & Excel) لمعالجة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث، وقد تم اختيار مستوي معنوية عند 0.05 للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية .

عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى لسباحى 50م فراشة عينة البحث فى المتغيرات المورفولوجية قيد البحث :

جدول (2)

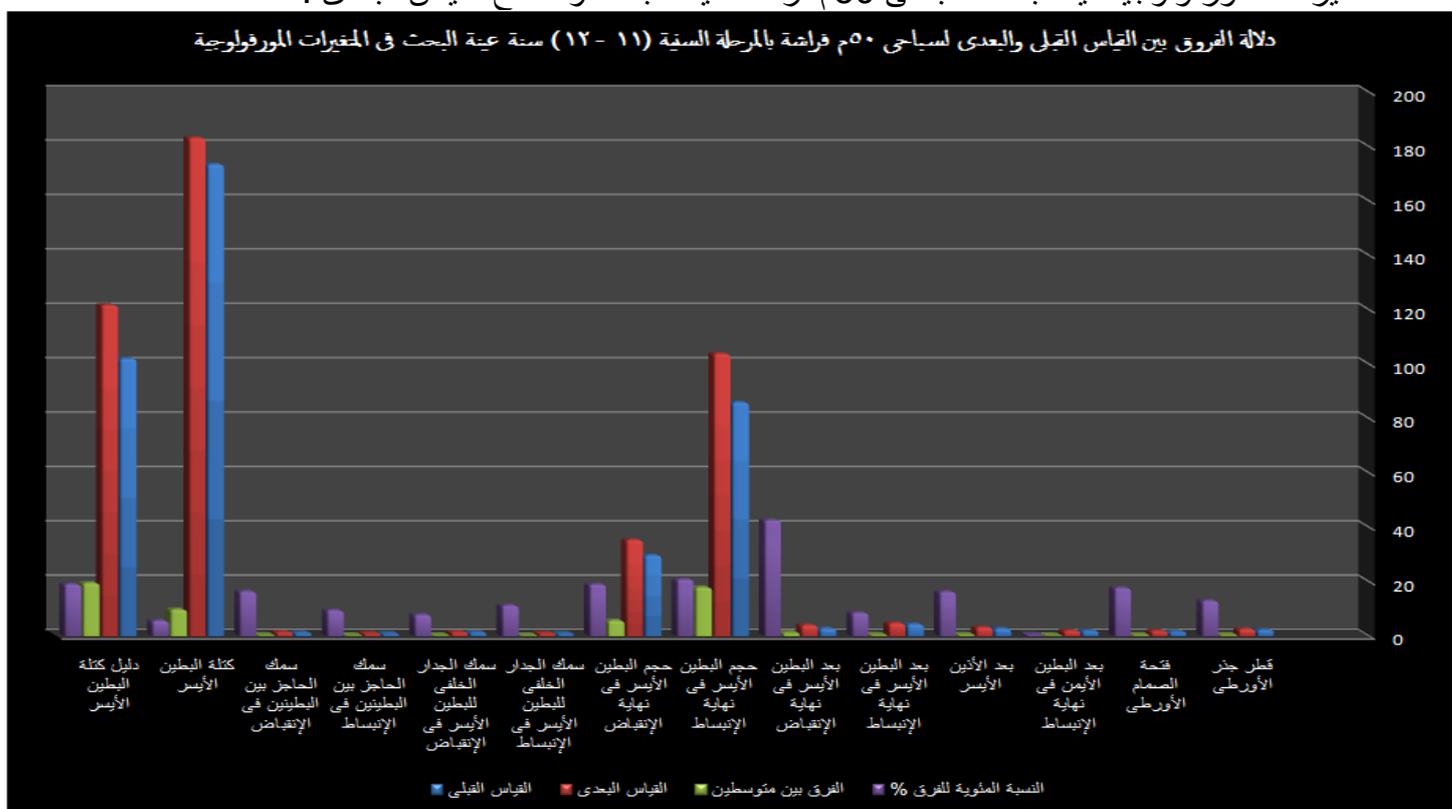
دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى لسباحى 50م فراشة بالمرحلة السنوية (11 - 12) سنة عينة البحث فى المتغيرات المورفولوجية ن=8

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين متوسطين	النسبة المئوية للفرق %	قيمة "ت"
		س-	ع±	س-	ع±			
قطر جذر الأورطى	سم	2.309	0.008	2.608	0.0428	0.299	12.949	4.405
فتحة الصمام الأورطى	سم	1.587	0.015	1.869	0.0268	0.282	17.679	4.430

2.535	0.470	0.009	0.0894	1.920	0.013	1.911	سم	بعد البطين الايمن فى نهاية الإنبساط	3
1.960	16.248	0.447	0.0288	3.198	0.011	2.751	سم	بعد الأذين الأيسر	4
4.480	8.488	0.370	0.0618	4.729	0.021	4.359	سم	بعد البطين الايسر فى نهاية الإنبساط	5
2.410	42.566	1.191	0.023	3.989	0.019	2.798	سم	بعد البطين الايسر فى نهاية الإنقباض	6
2.815	20.786	17.861	1.314	103.789	1.560	85.928	ملييلتر	حجم البطين الايسر فى نهاية الإنبساط	7
2.950	18.942	5.622	0.1599	35.301	1.535	29.679	ملييلتر	حجم البطين الايسر فى نهاية الإنقباض	8
3.860	11.248	0.100	0.0114	0.989	0.270	0.889	سم	سمك الجدار الخلفى للبطين الايسر فى الإنبساط	9
1.750	7.841	0.101	0.0182	1.389	0.025	1.288	سم	سمك الجدار الخلفى للبطين الايسر فى الإنقباض	10
2.495	9.451	0.081	0.0295	0.938	0.004	0.857	سم	سمك الحاجز بين البطينين فى الإنبساط	11
1.401	16.393	0.190	0.0303	1.349	0.021	1.159	سم	سمك الحاجز بين البطينين فى الإنقباض	12
5.885	5.604	9.719	1.1866	183.148	0.860	173.429	جرام	كتلة البطين الايسر	13
4.855	19.010	19.429	1.0429	121.629	3.487	102.020	جرام 2م	دليل كتلة البطين الأيسر	14

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =

يتضح من جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى فى المتغيرات المورفولوجية لسباحى 50م فراشة بالمرحلة السنوية (11 - 12) سنة ، حيث تراوحت الفروق بين (0.009 ، 19.429) ، وكذلك النسبة المئوية للفروق تراوحت بين (0.470 ، 42.566) ، 0.056 ، 0.898) ، وجاءت قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية وتراوحت بين (1.401 ، 5.885) فى المتغيرات المورفولوجية قيد البحث لسباحى 50م فراشة عينة البحث ولصالح القياس البعدى .



شكل (1)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى لسباحى 50م فراشة (عينة البحث) فى المتغيرات المورفولوجية مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات المورفولوجية لسباحي 50م فراشة بالمرحلة السنوية (11 - 12) سنة ، حيث تراوحت الفروق بين (0.009 ، 19.429) ، وكذلك النسبة المئوية للفروق تراوحت بين (0.470 ، 42.566) ، وجاءت قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية وتراوحت بين (1.401 ، 5.885) في المتغيرات المورفولوجية قيد البحث لسباحي 50م فراشة عينة البحث ولصالح القياس البعدي .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لسباحي 50م فراشة بالمرحلة (11 - 12) سنة في بعض المتغيرات المورفولوجية حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية في متغيرات (قطر جذر الأورطي ، فتحة الصمام الأورطي ، بعد الأذنين الأيسر ، بعد البطين الأيسر في نهاية الإنبساط ، سمك الجدار الخلفي للبطين الأيسر في الإنقباض ، سمك الحاجز بين البطينين في الإنبساط ، سمك الحاجز بين البطينين في الإنقباض) ، بينما جاءت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية في باقي المتغيرات وهي (بعد البطين الأيسر في نهاية الإنقباض ، بعد البطين الأيمن في نهاية الإنبساط ، دليل كتلة البطين الأيسر ، حجم البطين الأيمن في نهاية الإنقباض ، سمك الجدار الخلفي للبطين الأيسر في الإنبساط ، كتلة البطين الأيسر ، حجم البطين الأيسر في نهاية الإنبساط) ، كما جاءت جميع الفروق ذات الدلالة لصالح القياس البعدي وهذا دليل على نمو هذه المتغيرات المورفولوجية وزيادتها عن القياس القبلي حيث تراوحت الفروق بين المتوسطات ما بين (0.009 ، 19.429) ، وكذلك النسبة المئوية للفروق تراوحت بين (0.470 ، 42.566) ، كما أن قيمة "ت" تراوحت بين (1.401 ، 5.885) لجميع المتغيرات المورفولوجية قيد البحث.

ويتفق ذلك مع دراسة مارون وزيبس Maron BJ, Zipes (2015م) (17) في حدوث التكيف البدني والذي يؤدي إلى تغيير في شكل القلب والإستدلال على طيف قلب الرياضي من عدم انتظام ضربات القلب دون وجود أي خلل سلبي عند الفحص السريري.

عرض مناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (3)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لسباحي 50م فراشة بالمرحلة السنوية (11 - 12) سنة عينة البحث في المتغيرات الوظيفية ن=8

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	النسبة المئوية للفرق %	قيمة "ت" فيه
			س	ع±	س	ع±			
1	معدل ضربات القلب	ض/ق	71.499	1.312	69.598	0.450	1.901	2.658	5.355
2	حجم الضربة	ملييلتر	56.198	1.250	65.899	0.700	4.691	8.347	3.820
14	الدفع القلبي	لتر/ق	4.069	0.410	4.578	0.136	0.509	12.509	1.465

قيمة "ت" عند مستوى معنوية 0.05 =

يتضح من جدول رقم (3) أن الفرق بين متوسطين تراوح بين (0.509 ، 4.691) ، والنسبة المئوية للفروق تراوحت بين (2.658 ، 12.509) ، وقيمة "ت" تراوحت بين (1.465 ، 5.355) في المتغيرات الوظيفية بين القياسين القبلي والبعدي لسباحي 50م فراشة بالمرحلة السنوية (11 - 12) سنة عينة البحث.

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لسباحي 50م فراشة بالمرحلة السنوية (11 - 12) سنة عينة البحث في المتغيرات الوظيفية



شكل (2)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لسباحي 50م فراشة (عينة البحث) في المتغيرات الوظيفية

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

تشير نتائج الجدول السابق لوجود تغيرات ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمتغيرات الوظيفية قيد البحث لسباحي 50م فراشة عينة البحث ولصالح القياس البعدي ، حيث قل معدل ضربات القلب في القياس البعدي عنها في القياس القبلي وحقق الفرق بين متوسطين (1.901) وهذا دليل على نقص معدل ضربات القلب ، وهذه نتيجة منطقية نتيجة لنمو وزيادة حجم القلب بعد فترة البرنامج التدريبي المقترح ، كما حدث أيضاً تحسن في حجم الضربة حيث حققت فرق بمعدل (4.691) ونسبة مئوية (8.347) وهذا دليل على زيادة حجم الضربة في القياس البعدي عنها في القياس القبلي ، كما حقق الدفع القلبي فرق بلغ (0.509) ونسبة مئوية بلغت (12.509) وهذا دليل على زيادة الدفع القلبي لدى سباحي 50م فراشة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، كما جاءت قيمة "ت" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية في جميع المتغيرات الوظيفية قيد البحث عد متغير الدفع القلبي بين وتراوحت بين (1.465 ، 5.355) .

ويعزى الباحث نقص معدل ضربات القلب ، وزيادة حجم الضربة ، وزيادة الدفع القلبي إلى نمو القلب للبرنامج التدريبي وزيادة الأحجام والأحمال التدريبية بصورة مستمرة والتي أدت بدورها لزيادة حجم القلب مما أدى إلى زيادة حجم الضربة وزيادة في معدل الدفع القلبي فضلاً عن نقص معدل ضربات القلب في القياس البعدي لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث .

ويعزى الباحث التحسن الحادث في المتغيرات الوظيفية لدى عينة البحث إلى الإستمرار في عملية التدريب والتي يصحبها زياده في حجم وشدة الأحمال التدريبية التي تؤدي إلى حدوث إستجابات وظيفية تصحبها تغييرات مورفولوجية وبالتالي فإن زيادة حجم القلب نتيجة الإستمرار في التدريب أدى إلى حدوث تكيف وظيفي أعلى للسباحين وهذا أمر مقبول لأن السباحين خضعوا لبرنامج تدريبي به شدات وأحمال عالية لفترة طويلة وبالتالي حدث لديهم تكيف مورفولوجي ووظيفي للقلب كإستجابة طبيعية لمتطلبات التدريب البدني وزيادة الجهد الواقع على قلب السباح وأجهزته الوظيفية الأخرى .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مارون وزيبس Maron BJ, Zipes (2015م) (17) في وجود تغييرات توصيل العصب الحائر المتزايدة تؤدي إلى حدوث التكيف البدني وتظهر التكييفات في عدم انتظام ضربات القلب ، مثل بطء الضربات أثناء الراحة ، و عدم إنتظام دقات القلب البطيئي .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (4)

معامل الارتباط بين المتغيرات المورفولوجية والوظيفية لسباحي 50م فراشة عينة البحث ن=8

م	المتغيرات		
	الوظيفية المتغيرات المورفولوجية	معدل ضربات القلب	حجم الضربة
1	فطر جذر الأورطي	0.830	0.839
2	فتحة الصمام الأورطي	0.0341	0.971
3	بعد البطين الأيمن في نهاية الإنبساط	0.612	0.999
4	بعد الأذين الأيسر	0.730	0.428
5	بعد البطين الأيسر في نهاية الإنبساط	0.578	0.346
6	بعد البطين الأيسر في نهاية الإنقباض	0.750	0.204
7	حجم البطين الأيسر في نهاية الإنبساط	0.978	0.994
8	حجم البطين الأيسر في نهاية الإنقباض	0.521	0.999
9	سمك الجدار الحلقى للبطين الأيسر في الإنبساط	0.642	0.998
10	سمك الجدار الحلقى للبطين الأيسر في الإنقباض	0.0118	0.964
11	سمك الحاجز بين البطينين في الإنبساط	0.967	0.996
12	سمك الحاجز بين البطينين في الإنقباض	0.0152	0.985
13	كتلة البطين الأيسر	0.112	0.999
14	دليل كتلة البطين الأيسر	0.114	0.999

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =

يتضح من جدول رقم (4) قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.112 ، 0.999) بين المتغيرات المورفولوجية

معامل الارتباط بين المتغيرات المورفولوجية والوظيفية لسباحى 50م فراشة عينة البحث



شكل (3)

معامل الارتباط بين المتغيرات المورفولوجية والوظيفية لسباحى 50م فراشة عينة البحث

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

حيث تشير نتائج الجدول إلى وجود ارتباط معنوي موجب بين جميع المتغيرات المورفولوجية والوظيفية الوظيفية لسباحى 50م فراشة في المرحلة السنوية (11 - 12) سنة ، وعلى الرغم من وجود نسب ارتباط قليلة جداً بين بعض المتغيرات المورفولوجية والوظيفية جاءت فيها قيمة "ر" أقل من قيمتها الجدولية إلا أن الجيد فى الموضوع أن بينها ارتباط إيجابى على الرغم من قلة معامل الارتباط ، حيث حققت جميع المتغيرات المورفولوجية نسب ارتباط عالية مع المتغيرات الوظيفية ما عدا الارتباط بين (فتحة الصمام الأورطي و معدل ضربات القلب وحققت معامل ارتباط 0.341 ، وكذلك فتحى الصمام الأورطي و الدفع القلبي حقق معامل ارتباط 0.257 ، كما حقق بعد الإذنين الأيسر و الدفع القلبي معامل ارتباط بلغ 0.240 ، وكذلك بعد البطن الأيسر فى نهاية الإنقباض و الإنقباض مع حجم الضربة حقق معامل ارتباط منخفض بلغ 0.364 ، 0.204 على الترتيب ، كما حقق حجم البطين الأيمن فى نهاية الإنقباض مع الدفع القلبي معامل ارتباط منخفض بلغ 0.283 ، كما حقق سمك الجدار الخلفى للبطين الأيسر فى الإنقباض معامل ارتباط منخفض مع معدل ضربات القلب وبلغ 0.118 ، كما جاءت قيم معامل الارتباط منخفضة بين كل من سمك الحاجز بين البطينين فى الإنقباض ، كتلة البطن الأيسر ، دليل كتلة البطن الأيسر مع معدل ضربات القلب وبلغت (0.152 ، 0.112 ، 0.114) على التوالي ، وأخيراً حقق سمك الحاجز بين البطينين فى الإنقباض مع الدفع القلبي معامل ارتباط بلغ 0.371 وهو ارتباط منخفض.

ويعزى الباحث معدلات الارتباط بين المتغيرات المورفولوجية والوظيفية التى حققت معاملات ارتباط عالية إلى أن حدوث نمو القلب وزيادة حجمة يؤدي بدوره إلى زيادة قدراته الوظيفية والتي تعتبر عملية ديناميكية متعلقه بنظم القلب وآليته فى ضخ الدم لجميع أجزاء جسم السباح فى كل من وقت الراحة والمجهود الأمر الذى يقبل معه نسب الارتباط العالية بين المتغيرات المورفولوجية والوظيفية للسباحين عينة البحث .

كما يعزى الباحث الإنخفاض فى معدلات الارتباط بين هذه المتغيرات وبعضها لديناميكية عمل القلب أثناء الإنقباض و الإنسباط ودور كل من مكوناته فى ضخ الدم لجميع أجزاء الجسم أثناء الراحة والمجهود فإنخفاض

معامل الارتباط بين هذه المتغيرات أمر مقبول من الناحية الوظيفية لأن ارتباط كل منها بالأخرى أثناء دفع الدم أمر محسوم بالنسبة للألية الوظيفية التي يعمل بها القلب والعمليات المنظمة التي يحدد فيها دور كل جزء من أجزاء القلب والأوعية الدموية في توصيل الدم لجميع أجزاء جسم السباح في الراحة والمجهود وعلى سبيل المثال فإن دور البطين الأيمن ينتهي بعد دفع الدم للبطين الأيسر تمهيداً لضخه لجميع أجزاء الجسم ومن هنا تكون هذه النتيجة مقبولة ويقبل معها نسبة ارتباط قليلة بين حجم البطين الأيمن في نهاية الإنقباض والدفع القلبي وهكذا فإن آلية عمل القلب المنظمة أثناء ضخ الدم هي التي تحكم هذه العلاقات الارتباطية التي على الرغم من انخفاضها إلا أن جميعها في اتجاه إيجابي يدل على أنه كلما زاد حجم القلب وتغير شكله المورفولوجي تحسنت بالتالي المتغيرات الوظيفية للقلب .

الإستنتاجات والتوصيات :

الإستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث وبعد إجراء المعالجات الإحصائية توصل الباحث للإستنتاجات التالية :
- يؤدي التدريب القصير جداً بسرعة السباق إلى حدوث تغييرات مورفولوجية لعضلة القلب مثل زيادة سمك جدار البطين الأيسر وإتساع البطين الأيسر .
- يؤدي لتدريب القصير جداً بسرعة السباق إلى حدوث تغييرات وظيفية للقلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث مثل قلة نبضات القلب وزيادة حجم الضربة وزيادة الدفع القلبي .
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القلبي والبعدي في القياسات المورفولوجية والوظيفية لعضلة القلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث ولصالح القياس البعدي .
- أدى البرنامج التدريبي المقترح إلى حدوث تغييرات مورفولوجية ووظيفية لقلب السباحين عينة البحث .
- وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين التغيرات المورفولوجية والوظيفية لعضلة القلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث .

التوصيات :

- استخدام طريقة التدريب القصير جداً بسرعة السباق لإحداث تكيف مورفولوجي ووظيفي لعضلة القلب لدى سباحي 50م فراشة في حدود عينة ومجتمع البحث .
- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وفي سباحات أخرى .
- إجراء دراسات مشابهة على مراحل سنوية أخرى من سباحي 50م فراشة لتتعرف على تأثير طريقة التدريب القصير جداً بسرعة السباق على إحداث التغيير المورفولوجي والوظيفي لعضلة القلب لدى السباحين .
- إستخدام طريقة التدريب القصير جداً بسرعة السباق مع سباحي السرعة في سباحة سرعة أخرى .
- تصميم البرامج التدريبية على ضوء الاستجابات المورفولوجية والوظيفية لعضلة القلب للسباحين في سباحة 50م فراشة وفي سباحات السرعة عموماً

المراجع :

اولا المراجع العربية :

1. أبو العلا عبد الفتاح ، برينت راشال Brent Rushall (2016م) : طرق تدريب السباحة (تدريب تنظيم السرعة القصير جداً) ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة .

ثانيا المراجع الأجنبية :

2- Alexander, R. W., R. C. Schlant, and V. Fuster, editors 1998. *The Heart*. 9th ed. New York: McGraw-Hill,.

3- Andrei R. Vorontsov, 2015: DEVELOPMENT OF BASIC AND SPECIAL ENDURANCE IN AGE-GROUP SWIMMERS: A RUSSIAN PERSPECTIVE,

- 4- Babette M. Pluim, Aeilko H. Zwinderman, Arnoud van der Laarse, Ernst E. van der Wall 2000: The Athlete's Heart A Meta-Analysis of Cardiac Structure and Function , Circulation. 2000;, Originally published , January 25, Volume 101, Issue 3, 101:336-344
- 5- Barry J. Maron, Antonio Pelliccia, (2006). :The Heart of Trained Athletes Cardiac Remodeling and the Risks of Sports, Including Sudden Death , Circulationm October 10, Volume 114, Issue 15
- 6- Beaumont, A; Grace, F; Richards, J; Hough, J; Oxborough, D; Sculthorpe, N (September 2016). "Left Ventricular Speckle Tracking-Derived Cardiac Strain and Cardiac Twist Mechanics in Athletes: A Systematic Review and Meta-Analysis of Controlled Studies" Sports Medicine. 1–26. 2016.
- 7- Ellison, GM; Waring, CD; Vicinanza, C; Torella, D (2012). "Physiological cardiac remodelling in response to endurance exercise training: cellular and molecular mechanisms". Heart (British Cardiac Society). 98 (1): 5–10. January
- 8- Erol & Karakelleoglu 2016 : *AthleticSwimmes Heart* , Curr Sports Med Rep. 3:84-
- 9- Graf Ch., e.a.: *Fachlexikon Sportmedizin: Bewegung, Fitness und Ernährung von A-Z*, Deutscher Ärzteverlag, 2008, p. 209, ISBN 3-7691-1223-7
- 10- Heart Diseases 2005. Cardiovalens.com Matters of the Heart. 22 April.
- 11- Heart Diseases 2005: Cardiovalens.com Matters of the Heart. 22 April . Merck Manual Professional. *Athletic Heart Syndrome*. April 30 , 2015 , from <http://www.merckmanuals.com/professional/cardiovascular-disorders/sports-and-the-heart/athlete-s-heart>
- 12- J. C. Longhurst, A. R. Kelly, W. J. Gonyea, J. H. Mitchell : 2016 Echocardiographic left ventricular masses in distance runners and weight lifters *Contribution to journal* Journal of Applied Physiology Respiratory Environmental and Exercise Physiology , Vol48,issu118.
- 13- Lohr, John Thoman.(1999): *Athletic Heart Syndrome*. Gale Encyclopedia of Medicine.
- 14- Louise H. Naylor , Keith George, Gerry O'Driscoll m, Daniel J. Green , The Athlete's Heart , A Contemporary Appraisal of the 'Morganroth Hypothesis' , Sports Medicine , January 2008, Volume 38, Issue 1, pp 69–90
- 15- Maron BJ, Thompson PD, Puffer JC, et al. (1996). "Cardiovascular preparticipation screening of competitive athletes. A statement for health professionals from the Sudden Death Committee (clinical cardiology) and Congenital Cardiac Defects Committee (cardiovascular disease in the young), American Heart Association ". Circulation . 94 (4) : 8506 . doi : 10 . 1161/01 . CIR . 94.4.850 . PMID 8772711.
- 16 - Maron BJ, Thompson PD, Puffer JC, McGrew CA, Strong WB, Douglas PS, Clark LT, Mitten MJ, Crawford MH, Atkins DL, Driscoll DJ, Epstein AE. American Heart Association statement for health professionals:

- cardiovascular preparticipation screening of competitive athletes. *Circulation*. 1996; 94:850–856
- 17 - Maron BJ, Zipes DP. 36th Bethesda Conference: eligibility recommendations for competitive athletes with cardiovascular abnormalities. *J Am Coll Cardiol*. 2005; 45: 1312–1375
- 18 - Pelliccia, A., Di Paolo, F.M., Maron, B.J. (2002) The Athlete's Heart: Remodeling, electrocardiogram and preparticipation screening. *Cardiol Rev*. 10:85-90.
- 19- Reuter P.: *Der grosse Reuter: Springer Universalwörterbuch Medizin, Pharmakologie und Zahnmedizin, Birkhäuser Verlag*, 2005, p. 1300, ISBN 3-540-25104-9.
- 20 - Rich, B.S., Havens, B.A. (2004) The Athletic Heart Syndrome. *Curr Sports Med Rep*. 3:84-8.
- 21- Rushall . B.S (2013) : A Swimming technique Macrocycle . Spring Valley ,AC: Sport science Associates (Electronic Book : <http://brentRushall.com/macro/>).
- 22- Schib .j , Icardo.A , Colvee. V 2011: left ventricular masses in Trained Swimmers, *Journal of Applied Physiology Respiratory Environmental and Exercise Physiology*.
- 23- Woolston, Chris. "Ills & Conditions – Athletic Heart Syndrome". *CVS Caremark Health Information*. 17 January 2012.

المستخلص

تأثير التدريب القصير جداً بسرعة السباق على التكيف المورفولوجي وبعض الإستجابات الوظيفية لعضلة القلب لدى سباحي 50م فراشة

* د.أحمد محمد عاطف الشبراوي

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير التدريب القصير جداً بسرعة السباق على التكيف المورفولوجي وبعض الإستجابات الوظيفية لعضلة القلب لدى سباحي 50م فراشة من خلال التعرف على التغييرات المورفولوجية وبعض الإستجابات الوظيفية والعلاقات الارتباطية بين التغييرات المورفولوجية وبعض الإستجابات الوظيفية للقلب لدى سباحي 50م فراشة عينة البحث (11-12) سنة ، أجريت الدراسة على عينة قوامها 8 سباحين من سباحي 50م فراشة بالمرحلة السنوية 12 سنة بنادي تورونتو بكندا ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي والبعدي ، وإستخدم الباحث جهاز الإيكو ECHO جهاز رسم القلب الكهربائي ECG كأدوات لجمع البيانات ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في القياسات المورفولوجية والوظيفية لعضلة القلب لدى سباحي 50م

فراشة عينة البحث ولصالح القياس البعدى ، وأن التدريب القصير جداً بسرعة السباق إلى حدوث تغييرات مورفولوجية لعضلة القلب مثل زيادة سمك جدار البطين الأيسر وإتساع البطين الأيسر ، وتغييرات وظيفية للقلب مثل قلة نبضات القلب وزيادة حجم الضربة وزيادة الدفع القلبي ، ووجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين التغييرات المورفولوجية والوظيفية لعضلة القلب لدى سباحى 50م فراشة عينة البحث ، ويوصى الباحث باستخدام طريقة التدريب القصير جداً بسرعة السباق لإحداث تكيف مورفولوجى ووظيفى لعضلة القلب لدى سباحى 50م فراشة وإجراء دراسات مشابهه على عينات أخرى وفى سباحات أخرى ومراحل سنية أخرى من سباحى 50م فراشة .

Abstract

The effect of very short training by race speed on morphological Adaptation and some functional responses For the heart muscle of the swimmer 50 m butterfly

by

Ahmed Mohamed Atef ElShabrawy *

The aim of this study is to identify the effect of very short training on speed of morphological adjustment and some functional responses of the heart muscle in the 50 m butterfly by identifying the morphological changes and some functional responses and the correlative relations between the morphological changes and some functional responses of the heart in the 50 m butterfly. 12 years , The study was conducted on a sample of 8 swimmers of 50 m butterfly in the 12-year age group at the Toronto Club in Canada ,The researcher used the experiential method of experimental design of one group by means of tribal measurement. The researcher used the ECHO device ECG as data collection tools, And the study found that there are statistically significant differences between the tribal and paramedical measurements in the morphological and functional measurements of the heart muscle in the

swimming pool of 50 m butterfly sample of the research and for the sake of remote measurement, And that very short training rapidly race to the occurrence of morphological changes of the heart muscle such as increased thickness of the wall of the left ventricle and the widening of the left ventricle, And functional changes to the heart such as a lack of heartbeat and increase the size of the blow and increase the payment of the heart, And a statistically significant positive correlation between the morphological and functional changes of the heart muscle in the 50 m butterfly sample, It is recommended that the researcher use the very short training method to speed the race to make morphological and functional adjustment of the heart muscle in swimmers 50 m butterfly and conduct similar studies on other samples and in other swimming pools and other stages of the swimmer 50 m butterfly.